

الاستثمار الأجنبي المباشر وأثره على النمو الاقتصادي في مصر

الد السيد محمد ابو زيد- الد محمد عبدالحفيظ محمد - د/ عبدالمجيد ادريس - شيماء أحمد محمد احمد يوسف
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

مقدمة:

يمثل النمو الاقتصادي منذ القدم هدفا واسعا تسعى جميع الأمم والشعوب بمختلف إيديولوجياتها وثقافتها للعمل على تحقيقه والبحث عن العوامل والوسائل التي من شأنها تحقيق الرفاهية لأفراد مجتمعاتها، من أجل بناء إقتصاد قوي، يعتبر الاستثمار من المتغيرات المؤثرة على تطور البلدان ومن أشكال هذا الاستثمار الاستثمار الأجنبي المباشر، إذ يعتبر من أهم المواضيع الإقتصادية التي شهدت قدراً من الإهتمام والدراسة، لما له من امتيازات تمثلت أساسا في تكريس بؤادر العولمة عبر فتح الأسواق العالمية، والزيادة السريعة للتجارة الخارجية وحجم المبادلات الدولية. ولذلك فقد حرصت مصر على الاستعانة برأس المال الاجنبي للاستثمار في جميع القطاعات الاقتصادية، من خلال توفير الحوافز التي تجذب هذه الاموال، والقضاء على المعوقات والتحديات التي تتعرض لها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الجدل القائم حول الدور الذي يلعبه الاستثمار الاجنبي المباشر في النمو الاقتصادي، ففي حين توصلت بعض الدراسات إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي في بعض الدول المضيفة له، وذلك بسبب دوره في الحد من الفجوة بين الادخار والاستثمار، وما يصاحبه من تكنولوجيا متقدمة وكفاءات إدارية تساهم في رفع معدل النمو الاقتصادي، توصلت دراسات أخرى إلى عكس ذلك حيث اعتبرت أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير سلبي على النمو الاقتصادي بسبب عدم قدرة الشركات المحلية على الصمود أمام الشركات الأجنبية، تلك المنافسة ناجمة عن التكنولوجيا التي تطبقها الشركات الأجنبية في الدول المضيفة في مجال الانتاج والتسويق، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة التعرف على تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في مصر على المستوى القومي والزراعي.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية للتعرف علي أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في مصر سواء من الناحية الكلية أو الزراعية، وذلك بهدف الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق تساهم بفاعلية في توضيح الرؤي أمام صانعي القرار لوضع السياسات وتحديد الاليات المناسبة.

الطريقة البحثية:

لقد تم الاعتماد علي المنهج الوصفي والتحليلي، كما تم الاعتماد علي الطرق الاحصائية والقياسية، وتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد، اعتمادا علي طريقة المربعات الصغري في تقدير النموذج، وتم استخدام الصيغة اللوغاريتمية وذلك للحد من المشاكل التي تنشأ عادة عند استعمال المتغيرات في صورتها المطلقة للوصول الي افضل النتائج والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والاحصائي، بالإضافة إلى استخدام العديد من الاختبارات القياسية مثل اختبارات التعدد الخطي، واختبار الارتباط الذاتي للاخطاء، واختبار ثبات تباين حد الخطأ.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة علي بيانات البنك الدولي، والبنك المركزي المصري، ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي، بالإضافة الي موقع الامم المتحدة للتجارة والتنمية علي شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)، والعديد من المراجع العلمية العربية والاجنبية التي ناقشت بعض جوانب الدراسة.

اولا: الاطار النظري والتحليلي للبحث:-

في هذا الاطار سيقوم البحث بمناقشة وتحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في مصر .

(١) قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على عوامل النمو الاقتصادي في مصر :

أ- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات

توصلت العديد من الدراسات لوجود أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على صادرات الدول المضيفة، وتم تفسير ذلك بزيادة الناتج الكلي لعناصر الإنتاج بفعل التكنولوجيا الحديثة وهو ما أدى إلى إرتفاع حصيلة الصادرات لهذه الدول، ومن ثم تحفيز النمو الاقتصادي، ولمعرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات تم إجراء علاقة إحدارية لوغاريتمية بين الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر، حيث تبين من خلال نتائج جدول رقم (١)، أن أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات المصرية كان موجبا ومعنوي إحصائيا وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية، فزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار مليون دولار يترتب عنه زيادة الصادرات المصرية بمقدار ٤٥٨,٠ مليون دولار وهي زيادة ضعيفة نسبيا، ويرجع ذلك إلى أن الشركات الاجنبية في مصر تقوم بإستراتيجية التصنيع للإحلال محل الواردات وليس للتوسع، وتوجه معظم الإنتاج لإشباع الطلب المحلي، وبالتالي لا توجد إستراتيجية للتصنيع موجه للتصدير.

جدول رقم (١)، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	5.953400	0.650959	9.145590	0.0000
LFDI	0.458444	0.079060	5.798651	0.0000
R-squared	0.677578	Mean dependent var		9.692280
Adjusted R-squared	0.657426	S.D. dependent var		0.648342
S.E. of regression	0.379473	Akaike info criterion		1.004373
Sum squared resid	2.303997	Schwarz criterion		1.103303
Log likelihood	-7.039357	Hannan-Quinn criter.		1.018014
F-statistic	33.62436	Durbin-Watson stat		0.686354
Prob(F-statistic)	0.000027			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

ب- أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي

يمكن أن يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى إنخفاض الاستثمار المحلي، فيما لو تنافست الشركات الأجنبية مع الشركات المحلية على إستخدام التكنولوجيا المتقدمة والأساليب الفنية الحديثة في الإنتاج وما لذلك من تأثير على معدل النمو الاقتصادي، ولذلك يكمن الهدف من قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي في توضيح ما إذا كان التأثير إيجابيا يتسم بالتكامل بين المتغيرين أو علاقة إحلال بينهما.

وفي هذا الإطار أظهرت النتائج من خلال بيانات جدول رقم (٢)، أن أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي كان معنوياً وموجباً من الناحية الإحصائية، أي أن العلاقة بين المتغيرين علاقة تكاملية، حيث بلغت قيمته حوالي ٠,٥١٩، وهذا يعني ان زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار وحدة واحدة يترتب عليها زيادة الاستثمار المحلي بمقدار ٠,٥١٩.

ثانياً: قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي:

يزخر الأدب الإقتصادي في تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الإقتصادي بكثير من الاختلاف والجدل، إذ تم اعتبار النمو الإقتصادي بمثابة متغير خارجي، حيث أن توافر معدل نمو مرتفع ربما يساعد على تدفق المزيد من الإستثمار الأجنبي المباشر، بينما تنظر دراسات أخرى إلى أن معدل النمو الإقتصادي هو متغير داخلي، بحيث أن تدفق المزيد من الإستثمار الأجنبي المباشر ربما يشجع على تحقيق معدل نمو مرتفع، أو كما

جدول رقم (٢): أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	5.955622	0.964574	6.174354	0.0000
LFDI	0.519406	0.117150	4.433698	0.0004
R-squared	0.551289	Mean dependent var		10.19169
Adjusted R-squared	0.523244	S.D. dependent var		0.814358
S.E. of regression	0.562294	Akaike info criterion		1.790854
Sum squared resid	5.058787	Schwarz criterion		1.889784
Log likelihood	-14.11769	Hannan-Quinn criter.		1.804495
F-statistic	19.65768	Durbin-Watson stat		1.907722
Prob(F-statistic)	0.000417			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

أوضحت نظريات التبعية من أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى تحقيق معدل نمو مرتفع في الأجل القصير، ولكنه سوف يعجل بحدوث تشوهات في الأجل الطويل في الدول المضيفة.

(١) الخصائص الإحصائية ومعاملات الارتباط لمتغيرات النموذج :

تضمن النموذج، سبعة متغيرات وهي (النمو الاقتصادي، الاستثمار الأجنبي المباشر، والتضخم، والانفتاح الاقتصادي، والاستثمار المحلي، والصادرات، وعدد العمال "راس المال البشري") والجدول رقم (٣) يوضح الاحصائيات الوصفية للمتغيرات ككل حيث يتبين من الجدول بعض الخصائص الإحصائية لمتغيرات النموذج ويفحص إحصائية JARQUE-BERA، والاحتمالات المقابلة لها يمكن القول بأن قيم التضخم لا تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك لان احتمالها يعادل ٠.٠٠٠٢١ وهو أقل من ٥%، وبالتالي يمكن رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل القائل بان توزيع القيم لا يخضع للتوزيع الطبيعي.

وفيما يخص معاملات الارتباط فالجدول رقم (٤)، يوضح نتائج تحليل الارتباط بين جميع متغيرات

جدول رقم (٣): الخصائص الإحصائية لبيانات النموذج المستخدم في قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي

Date: 06/05/20 Time: 05:04
Sample: 2000 2018

	FDI	INF	GR	OP	DI	EX	RN
Mean	5009.947	10.07632	4.330000	1904.185	32879.63	19624.16	25.91895
Median	5380.000	10.06000	4.350000	1989.000	38983.00	23062.00	26.58000
Maximum	11580.00	29.51000	7.160000	4597.000	51583.00	30528.00	30.17000
Minimum	-483.0000	2.270000	1.760000	24.40000	1731.000	4825.000	20.04000
Std. Dev.	3716.926	6.356369	1.686683	1800.150	14528.55	9167.159	3.621835
Skewness	0.026140	1.424798	0.254496	0.133332	-0.597448	-0.533882	-0.339201
Kurtosis	1.777089	5.719591	2.063648	1.379903	2.189697	1.720073	1.643612
Jarque-Bera Probability	1.186110 0.552636	12.28380 0.002151	0.899197 0.637884	2.134193 0.344006	1.650123 0.438208	2.199515 0.332952	1.820848 0.402354
Sum	95189.00	191.4500	82.27000	36179.51	624713.0	372859.0	492.4600
Sum Sq. Dev.	2.49E+08	727.2616	51.20820	58329734	3.80E+09	1.51E+09	236.1184
Observations	19	19	19	19	19	19	19

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

جدول رقم (٤): مصفوفة الارتباط بين متغيرات النموذج

Covariance Analysis: Ordinary
Date: 06/05/20 Time: 05:24
Sample: 2000 2018
Included observations: 19

Correlation	FDI	INF	GR	OP	DI	EX	RN
FDI	1.000000						
INF	0.514682	1.000000					
GR	0.707255	0.188131	1.000000				
OP	0.277378	-0.188639	0.635270	1.000000			
DI	0.548858	0.574324	0.022504	-0.434283	1.000000		
EX	0.443669	0.600819	-0.103308	-0.396739	0.895409	1.000000	
RN	0.458441	0.628163	-0.162349	-0.578937	0.938071	0.927106	1.000000

النموذج، ومنه يتبين ان هناك علاقة إيجابية طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومتغيرات النموذج، وكان أكبر معامل ارتباط بين الاستثمار المحلي ورأس المال البشري، يليه الصادرات ورأس المال البشري، ثم الاستثمار المحلي والصادرات، ثم الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو، وهذا دليل على أهمية العنصر البشري في دفع عجلة النمو الاقتصادي، أما أدنى معامل ارتباط سالب فكان بين الانفتاح الاقتصادي والاستثمار المحلي حيث بلغ حوالي -٤٣%، وبين الإنفتاح الاقتصادي ورأس المال البشري حيث بلغ حوالي -٥٧%، وبين معدل النمو والاستثمار المحلي وهذا دليل على ضعف معدلات الاستثمار المحلي في مصر.

٢) تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو في مصر:

وفقا لنتائج الجدول رقم (٥)، يتضح أن هناك أثر إيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في مصر، ولكنه بنسبة ضعيفة بمعنى زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ١% يترتب عليه زيادة النمو الاقتصادي بنسبة ٠,٣٥، وربما تعود هذه النسبة الضعيفة إلي ضعف أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي والاستثمار في رأس المال والصادرات، باعتبارهما من العوامل المحفزة للنمو الاقتصادي.

جدول رقم (٥): أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي

Dependent Variable: LGR
Method: Least Squares
Date: 06/05/20 Time: 07:04
Sample: 2000 2018
Included observations: 18

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3.588505	5.830358	0.615486	0.5508
LFDI	0.350749	0.097770	3.587476	0.0043
LEX	-0.598715	0.507821	-1.178988	0.2633
LINF	0.253605	0.163968	1.546677	0.1502
LDI	0.026035	0.131422	0.198101	0.8466
LOP	0.058617	0.077608	0.755298	0.4659
LRN	-0.117459	2.951136	-0.039801	0.9690
R-squared	0.745468	Mean dependent var	1.432525	
Adjusted R-squared	0.606632	S.D. dependent var	0.380779	
S.E. of regression	0.238821	Akaike info criterion	0.259097	
Sum squared resid	0.627391	Schwarz criterion	0.605353	
Log likelihood	4.668127	Hannan-Quinn criter.	0.306841	
F-statistic	5.369418	Durbin-Watson stat	2.486571	
Prob(F-statistic)	0.008103			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

وبدراسة قيمة الصادرات الكلية نلاحظ وجود علاقة عكسية، فزيادة الصادرات بنسبة ١% يترتب عليها انخفاض النمو بمقدار ٠,٠٩، وهذا يعكس الأثر السلبى للصادرات على معدل النمو.

كما يوجد علاقة طردية موجبة بين الاستثمار المحلي والتضخم والإنفتاح الاقتصادي على النمو الاقتصادي حيث ان زيادة الاستثمار المحلي، والتضخم، والإنفتاح الاقتصادي بمقدار ١% يؤدي ذلك إلى زيادة النمو الاقتصادي بمقدار ٠,٠٢٦، ٠,٢٥، ٠,٠٥٨، على الترتيب. وبالتالي فالمتغيرات المستقلة تتفق مع منطق النظرية الاقتصادية فيما عدا الصادرات، وهذا يرجع لانخفاض قيمتها.

ومن ناحية الدراسة الإحصائية تبين أن معامل التحديد بلغ حوالي ٠.٦٠ وهذا يعني ان ٦٠% من التغيرات في النمو الاقتصادي في مصر يرجع إلى المتغيرات المستقلة. والباقي ٢٥% يرجع لعوامل اخرى غير مفردة بالنموذج، كما تبين لنا معنوية النموذج ككل من خلال اختبار ف، وبدراسة إحصائية ستودينت اتضح عدم معنوية المتغيرات المفسرة للنموذج فيما عدا الاستثمار الأجنبي المباشر، وهذا يعني أن الاستثمار الأجنبي المباشر له معنوية إحصائية في تفسير النمو الاقتصادي.

ونلاحظ من خلال اختبار المتغيرات السابقة سواء من الناحية الاقتصادية او الناحية الإحصائية، أن النموذج القياسي غير جيد، وحتى لا يؤدي الأمر إلى التأشير على عدم معنوية النموذج (المتغيرات المستقلة) نتيجة لاختبار قيمة t وإزالتها من النموذج تجري اختبارات التعدد الخطي لمعرفة ما اذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات المستقلة أم لا.

▪ اختبار توصيف النموذج: (TEST DE RAMSEY)

جدول رقم (٦): نتائج اختبار RAMSEY لتوصيف النموذج القياسي

Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Specification : X IDE PIB ID TAXCH TEL C

Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	Df	Probability
t- statistic	0.61882	10	0.5499
F -statistic	0.38293	(1,10)	0.5499
Likelihood ratio	0.67642	1	0.4108

المصدر: ملحق رقم (١)

نلاحظ من خلال جدول رقم (٦) والذي يوضح نتائج اختبار توصيف النموذج أن مستوى المعنوية لاختبار فيشر اكبر من 0.05 مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن هناك توصيف جيد للنموذج، أي أن الشكل الدالي المستخدم مناسب للبيانات المستخدمة في صياغة النموذج.

▪ اختبار الارتباط الذاتي للاخطاء (اختبار L M)

يمكن من خلال هذا الاختبار معرفة مشكلة الارتباط الذاتي للاخطاء حيث ينص فرض العدم على غياب الارتباط الذاتي .

جدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار Breusch Godfrey للارتباط الذاتي للاخطاء من الدرجة الاولى

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:				
F-statistic	1.971048	Prob. F(1,10)	0.1906	
Obs*R-squared	2.963722	Prob. Chi-Square(1)	0.0852	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID				
Method: Least Squares				
Date: 06/06/20 Time: 00:53				
Sample: 2000 2018				
Included observations: 18				
Presample and interior missing value lagged residuals set to zero.				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.863282	5.744309	0.324370	0.7523
LFDI	0.044115	0.098848	0.446287	0.6649
LEX	-0.032348	0.487334	-0.066378	0.9484
LINF	0.080136	0.167220	0.479224	0.6421
LDI	-0.085517	0.139932	-0.611129	0.5548
LOP	-0.017077	0.075382	-0.226539	0.8253
LRN	-0.342653	2.839421	-0.120677	0.9063
RESID(-1)	-0.529654	0.377262	-1.403940	0.1906
R-squared	0.164651	Mean dependent var	-1.82E-16	
Adjusted R-squared	-0.420093	S.D. dependent var	0.192108	
S.E. of regression	0.228930	Akaike info criterion	0.190302	
Sum squared resid	0.524090	Schwarz criterion	0.586023	
Log likelihood	6.287281	Hannan-Quinn criter.	0.244867	
F-statistic	0.281578	Durbin-Watson stat	1.984977	
Prob(F-statistic)	0.947005			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

فمن خلال الجدول السابق يمكن حساب احصائية L M، عن طريق

$$L M = N * R^2 = 18 * 0.16 = 2.88$$

وبمقارنة احصائية LM مع احصائية كاي تربيع يتضح ان احصائية كاي أكبر وبالتالي فاننا نقبل بفرض العدم وهذا يعني انعدام الارتباط الذاتي للاخطاء.

▪ اختبار ثبات تباين حد الخطأ:

ومن بين الإختبارات المستخدمة في الكشف عن مشكلة عدم ثبات التباين يتم استخدام اختبار ارش ووفقا لهذا الاختبار يتم إجراء انحدار ذاتي لمربعات البواقي من الدرجة الأولى، وكانت نتائج التقدير كما يلي:

جدول رقم (٨) نتائج اختبار ارش للنموذج

Heteroskedasticity Test: ARCH				
F-statistic	0.009572	Prob. F(1,14)	0.9234	
Obs*R-squared	0.010932	Prob. Chi-Square(1)	0.9167	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 06/06/20 Time: 02:13				
Sample (adjusted): 2001 2018				
Included observations: 16 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.032828	0.014852	2.210385	0.0442
RESID^2(-1)	0.025453	0.260149	0.097839	0.9234
R-squared	0.000683	Mean dependent var	0.033694	
Adjusted R-squared	-0.070696	S.D. dependent var	0.046111	
S.E. of regression	0.047713	Akaike info criterion	-3.130746	
Sum squared resid	0.031872	Schwarz criterion	-3.034172	
Log likelihood	27.04596	Hannan-Quinn criter.	-3.125800	
F-statistic	0.009572	Durbin-Watson stat	1.850302	
Prob(F-statistic)	0.923447			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

ويتم حساب إحصائية لاجرانج حيث $LM=N*R2$ ومن خلال الجدول رقم (٨) يتضح أن $L M = 16*0.0006=0.0096$

وبما أن الإحصائية المحسوبة أقل من الإحصائية الجدولية لتوزيع مربع كاي والبالغة ٣,٨٤ اي قبول فرض العدم القائل بأن التباين الشرطي للأخطاء متجانس، وهذا ما يؤكد تحقق فرضية ثبات تباين حد الخطأ.

ثالثاً: أثر الاستثمار الأجنبي المباشر الزراعي على النمو الزراعي :

$$LADP=LAID+LAFDI+LARN$$

يتضح من النموذج المقدر انه يتضمن العديد من المتغيرات المستقلة التي تؤثر معنوياً في اجمالي الناتج المحلي الزراعي كمؤشر للنمو الاقتصادي، كما يلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (٩) معنوية النموذج ككل، كما يلاحظ ارتفاع قيمة معامل التحديد للنموذج حيث ان المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج تفسر حوالي ٧٥% من التغيرات في الناتج المحلي الزراعي، كما يتضح من دراسة قيمة t معنوية النموذج في جميع المتغيرات عدا الاستثمار المحلي الزراعي، فعند زيادة المتغيرات المفسرة بمعدل ١% يؤدي ذلك إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي بنسبة ٠.٠٩٨ وهي نسبة ضئيلة جداً، كما يتبين من النموذج وجود علاقة عكسية بين الاستثمار الزراعي وعدد العمال والناتج المحلي الزراعي.

جدول رقم (٩): أثر الاستثمار الأجنبي الزراعي على النمو الاقتصادي الزراعي

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	51.25342	9.939315	5.156635	0.0001
LAFDI	0.098484	0.040854	2.410646	0.0292
LAID	-0.979607	0.743490	-1.317579	0.2074
LARN	-10.26063	2.111586	-4.859205	0.0002
R-squared	0.756687	Mean dependent var	10.32426	
Adjusted R-squared	0.708025	S.D. dependent var	1.250322	
S.E. of regression	0.675608	Akaike info criterion	2.238257	
Sum squared resid	6.846700	Schwarz criterion	2.437087	
Log likelihood	-17.26345	Hannan-Quinn criter.	2.271907	
F-statistic	15.54968	Durbin-Watson stat	1.500952	
Prob(F-statistic)	0.000072			

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

وباجراء اختبار التكامل المشترك على نفس المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار جوهانسن، تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠)، إلي انه يوجد أربع متجهات للتكامل المشترك بين هذه المتغيرات وفقاً لقيمة TRACE وهو ما يدل على وجود توليفة خطية ساكنة بين تلك المتغيرات، وهذه النتيجة تؤكد إمكانية وجود علاقة طويلة الاجل بين هذه المتغيرات، وعدم إمكانية ابتعاد هذه المتغيرات عن بعضها في الاجل الطويل.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار جوهانسن لمتغيرات النمو الاقتصادي الزراعي

Eigen value	Trace Static	5%Critical value
0.942116	89.51	47.85
0.727635	41.77	29.79
0.482277	18.96	15.49
0.367083	7.77	3.84

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (١) بالملاحق باستخدام برنامج E-views

الملخص:

يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر وسيلة ذات أهمية تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، إذ تعمل على زيادة القدرات الإنتاجية ورفع معدل النمو الاقتصادي وتحسين الوضع الاقتصادي، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي الكلي والزراعي في مصر، بالاعتماد على الأساليب الكمية التي أصبحت تلعب دوراً أساسياً لاسيما التحليل القياسي خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٨، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ١) من خلال دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات المصرية تبين وجود أثر إيجابي ومعنوي احصائياً، ولكن بنسبة ضعيفة ويرجع ذلك إلى أن الشركات الأجنبية تقوم باستراتيجية التصنيع للحل محل الواردات وليس للتوسع في التصدير.
- ٢) كما تبين من دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الاستثمار المحلي وجود أثر موجب ومعنوي احصائياً، أي ان العلاقة بين المتغيرين علاقة تكاملية وليست احلالية.
- ٣) وبدراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في مصر اتضح وجود أثر إيجابي ومعنوي احصائياً .

٤) كما اتضح من دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الزراعي في مصر متمثلاً في الناتج المحلي الزراعي وجود أثر إيجابي ومعنوي احصائياً، وبإجراء اختبار التكامل المشترك لمتغيرات النموذج المتمثلة في الناتج المحلي الزراعي والاستثمار المحلي الزراعي وعدد العمال في مجال الزراعة، تبين وجود توليفة خطية ساكنة بين المتغيرات وهو ما يعني إمكانية وجود علاقة طويلة الاجل بين هذه المتغيرات في المدى الطويل.

هذا وأوصت الدراسة بضرورة تبني الدولة لاستراتيجية الإنتاج من اجل التصدير وإزالة كافة المعوقات الادارية والقانونية التي تقف أمام جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالإضافة إلى تهيئة المناخ الاستثماري لجذب المزيد من هذه الاستثمارات وبالتالي دفع عجلة النمو الاقتصادي.

المراجع:

- ١- علي عبد الهادي الدليمي، الاستثمارات الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية، المؤتمر العلمي الثاني حول أهمية الاستثمارات الخارجية في التنمية وانعكاساتها على الاقتصاد الأردني، جامعة إربد الأهلية، الأردن، ٢٠٠١ .
- ٢- كريمة قويدري، "الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في الجزائر"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة ابي بكر، الجزائر، ٢٠١١.
- ٣- ماجدة أحمد إسماعيل، "الإستثمار الأجنبي المباشر و أثره على النمو الإقتصادي، دراسة تطبيقية على الإقتصاد المصري" مجلة مصر المعاصرة ، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع، المجلد ٤٠١، العدد ١٥، ابريل ٢٠١٣.
- ٤- هاني رزق رزق بركات، "الاستثمار الأجنبي المباشر ودوره في تنمية الإقتصاد المصري" المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس، المجلد ٩، العدد ١، ٢٠١٨.

5- Adams, S., (2009), "Foreign Direct investment, domestic investment, and economic growth in Sub-Saharan Africa", Journal of Policy Modeling, 31.

- 6- Samuel, A, and , Zhao,X 2013. **Impact of Foreign Direct Investment and Economic Growth in Ghana**" International of Journal Busines, and social research, vol 3, No,1
- 7- UNCTAD, World Investment Report 2012, Towards a New Generation of Investment Policies, New York and Geneva, 2012, P:169
- 8- Simionescu, Mihaela, "The Relation Between Economic Growth and Foreign Direct Investment During the economic Crisis in the European union": journal of economics and business, Vol .34, No ,1, 2016
- 10-<https://data.albankaldawli.org/>

ملحق (١) أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على الإستثمار الأجنبي المباشر في مصر خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٠٠

النمو الاقتصادي %GR	الناتج المحلي الزراعي ADP	الاستثمار المحلي الزراعي ADI	العمالة الزراعية RN	الاستثمار المحلي DI	الصادرات EX	الناتج المحلي الاجمالي GDP	الاستثمار الاجنبي المباشر FDI	السنوات
٦,٣٧	١٢٤٣٢,١٦	٢٤١٠	٢٩,٦٣	١٨٧٠٠	٥٢٧٦	٩٩٨٤٠	١٢٤٠	٢٠٠٠
٣,٥٤	١٠٨٧٩,٤٣	٢٤٥٩	٢٨,٥٤	١٧٣١	٤٨٢٥	٩٧٦٣٠	٥١٠	٢٠٠١
٢,٣٩	١٠١٥٣,٢٨	١٤٢٢	٢٧,٥٢	١٥١٣٤	٥٥٤٦	٨٧٨٥٠	٦٤٧	٢٠٠٢
٣,١٩	٩١١٠,٠٢	١٣٠٣	٢٩,٨٧	١٣٧١٦	٧٤٠٨	٨٢٩٢٠	٢٣٨	٢٠٠٣
٤,٠٩	١٠٤٢١,٩٣	١١٩٦	٣١,٨٣	١٥٥٥٧	٩٦٦١	٧٨٨٤٠	١٢٥٠	٢٠٠٤
٤,٤٧	١٢٨٩٥,٩٢	١٤١١	٣٠,٩٤	٢٠٣٠٥	١٢٩١٢	٨٩٦٩٠	٥٣٨٠	٢٠٠٥
٦,٨٤	١٤٢٦١,٩٦	١٣٦٦	٣١,٢٣	٢٧٢٥٣	١٦٧٢٨	١٠٧٤٨٠	١٠٠٤٣	٢٠٠٦
٧,٠٩	١٧٧٣٦,٥٦	١٤٤١	٣١,٧٦	٣٥٦٣١	١٩٢٢٤	١٣٠٤٨٠	١١٥٨٠	٢٠٠٧
٧,١٦	٢٠٨١٩,٨٤	١٢٧٠	٣١,٦٩	٣٦٥٠٦	٢٦٢٢٤	١٦٢٨٢٠	٩٤٩٥	٢٠٠٨
٤,٦٧	٢٤٤٣٢,٠١	١٢٢٦	٢٩,٩٦	٤٢١٥٠	٢٣٠٦٢	١٨٨٩٨٠	٦٧١٢	٢٠٠٩
٥,١٥	٢٨٦٣٢,٣٨	١٢٢٠	٢٨,٢٨	٤٠٩٠٤	٢٦٤٣٨	٢١٨٨٩٠	٦٣٩٠	٢٠١٠
١,٧٦	٣١٠١٥,٩٥	٩١٠	٢٩,٢٤	٤١٧٠٦	٣٠٥٢٨	٢٣١٢٢٠	٤٨٣-	٢٠١١
٢,٢٣	٣٥٤٨٧,٢٦	١٣٨٣	٢٧,٠٧	٣٩٨٦٩	٢٩٣٩٧	٢٧٩٣٧٠	٢٨٠٠	٢٠١٢
٢,١٩	٣٤٣٦٨,٩	١٧٠٩	٢٧,٩٦	٣٨٩٨٣	٢٨٤٩٢	٢٨٨٥٩٠	٤١٩٠	٢٠١٣
٢,٩٢	٣٩٣٣٠	١٨٩٤	٢٧,٥٥	٤٧١٣٤	٢٧٠٩١	٣٠٥٥٣٠	٤٦١٢	٢٠١٤
٤,٣٧	٤١٩٥٧	٢١٤١	٢٥,٨٢	٥١٥٨٣	٢١٣٥١	٣٣٢٧٠٠	٦٩٢٥	٢٠١٥
٤,٣٥	٢٢٤١٥,٥	١٧٢٨	٢٥,٥٧	٥١٢٧٧	٢٥٤٧١	٣٣٢٩٣٠	٨١١٠	٢٠١٦
٤,١٨	٢٨٠٣٠,٢	١٣٩٥	٢٥,٠٥	٤٠٧٤١	٢٥٦٠٢	٢٣٥٣٧٠	٧٤١٠	٢٠١٧
٥,٣١	٢٩٠٢٠,٧	١٤٧٦	٢٤,٣٥	٤٥٨٣٣	٢٧٦٢٣	٢٥٠٩٠٠	٨١٤٠	٢٠١٨

المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي

Foreign direct investment and its impact on economic growth in Egypt

Summary:

Foreign direct investment is an important means that contributes to advancing the economic and social development of the state, as it works to increase productive capabilities, raise the rate of economic growth and improve the economic situation. This study aims to measure the impact of foreign direct investment on the overall economic and agricultural growth in Egypt, depending on the methods. The quantity that has become playing a fundamental role, especially the standard analysis during the period 2000-2018, and the study concluded with several results, the most important of which are:

1- By studying the effect of foreign direct investment on Egyptian exports, it was revealed that there is a positive and significant statistical impact, but at a weak rate. This is due to the fact that foreign companies implement a strategy of manufacturing to replace imports not to expand exports.

2- The study of the effect of foreign direct investment on domestic investment also revealed that there is a statistically positive and significant effect, meaning that the relationship between the two variables is an integrative one, not the current one.

3- By studying the effect of foreign direct investment on economic growth in Egypt, it became clear that there is a statistically positive and significant impact.

4- The study of the effect of foreign direct investment on agricultural growth in Egypt, represented by the agricultural GDP, showed that there was a positive and significant statistical effect, and by conducting a joint complementarity test for the model variables represented in agricultural GDP, agricultural domestic investment and the number of workers in the field of agriculture, it was found that there is a static linear combination between The variables, which means the possibility of a long-term relationship between these variables in the long run.

The study recommended the need for the state to adopt a production strategy for export and to remove all administrative and legal obstacles that stand in the way of attracting more foreign direct investment in addition to creating an investment climate to attract more of these investments and thus drive economic growth.